(48) " فكذبوه " يعني هودا " فأهلكناهم إن في ذلك لآية " إلى آخر القصة. وقد فسرناه. قوله تعالى: * (كذبت ثمود المرسلين (141) إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون (142) إني لكم رسول أمين (143) فاتقوا ا وأطيعون (144) وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين (145) أتتركون في ما ههنا آمنين (146) في جنات وعيون (147) وزروع ونخل طلعها هضيم (148) وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين (149) فاتقوا ا وأطيعون) * (150) عشر آيات بلا خلاف. قرأ ابن كثير وابوعمرو " فرهين " بغير الف. الباقون " فارهين " بألف. حكى ا تعالى عن قوم صالح، وهم (ثمود) أنهم كذبوا المرسلين، ولم يصدقوهم فيما دعوهم اليه من توحيد ا وخلع الانداد وترك عبادة الاصنام، حتى قال لهم أخوهم في النسب صالح، وهو النبي المبعوث اليهم " ألا تتقون " ا باجتناب معصيته وترك عبادة من سواه " اني لكم رسول أمين " فالامين هو الذي استودع الشئ على من أمن منه الخيانة، فالرسول بهذه الصفة، لانه يؤدي الرسالة، كما حملها من غير تغيير لها، ولا زيادة، ولا نقصان.